وفاة أحد أشهر مصممي الأزياء الإيطاليين في القرن العشرين

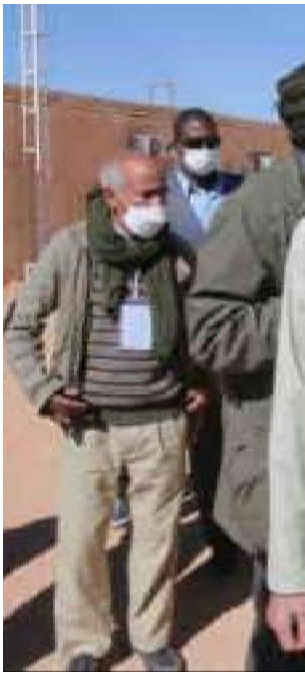

توفي مصمم الأزياء الإيطالي الشهير نينو تشيروتي، أحد أبرز مصممي الموضة الرجالية في القرن العشرين والمعروف خصوصاً بابتكاره أسلوب "كاجوال شيك"، السبت عن 91 عاماً.

وذكرت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" أن تشيروتي توفي في أحد مستشفيات مدينة فيرتشيلي بمقاطعة بيمونته في شمال غرب إيطاليا حيث كان يخضع لعملية جراحية في الورك.

وعلق نائب وزير التنمية الاقتصادية جيلبيرتو بيكيتو على وفاة تشيروتي قائلا "عملاق من بين أصحاب المبادرات الإيطاليين يرحل عنا".

كذلك وصف رئيس الغرفة الوطنية للموضة الإيطالية كارلو كابازا المصمم الراحل بأنه "مجدد عظيم ومبتكر رؤيوي وممهد لأمور كثيرة استحالت واقعا اليوم".

وأضاف كابازا "هو يترك إرثا كبيرا: شجاعة الاستثمار والإيمان بالشباب. لقد كان الشخص الذي آمن بقدرات جورجو أرماني في ريعان الشباب وكان معلّما له".

وقال جورجو أرماني في تصريحات أوردتها "كورييري ديلا سيرا" إنه تلقى "بحزن كبير نبأ وفاة نينو

تشيروتي"، مشيرا إلى أن "نينو كانت لديه نظرة ثاقبة وفضول حقيقي وقدرة على الجرأة".

كذلك شبّهه صديقه المصور باولو روفيرسي بأنه "مثل الأمير سالينا في قصة لامبيدوزا وفيلم فيسكونتي، هذا الأستقراطي الذي ينظر إلى عالمه يختفي أمام عينيه. لكن لا يزال موجودا أمامنا أجمل من أي وقت مضى".

وقد أدخل نينو تشيروتي نمط "كاجوال شيك" إلى الموضة الرجالية الفاخرة من خلال ابتكاره في سبعينات القرن العشرين أول سترة معاد تصميمها لتتماشى مع الموضة اليومية.

وقد استحال تشيروتي معلّما في أسلوب الموضة التي تجمع بين الأناقة والطابع المريح.

واضطر تشيروتي المولود في 25 أيلول/سبتمبر 1930 في مدينة بييلا الإيطالية، أن يترك دروسه في الفلسفة عن سن العشرين، بعد وفاة والده سيلفيو، ليتسلم إدارة مصنع النسيج العائلي، مستغنيا بذلك عن حلمه بأن يصبح صحافيا.

ستينمارك وكونورز وفيراري

وفي ستينات القرن العشرين، التقى تشيروتي بجورجو أرماني الذي يصغره بأربع سنوات، واستعان بخدماته كمصمم للأزياء الرجالية. لكن هذه الثنائية التي تركت أثرا كبيرا في عالم الموضة انفرطت بعد عقد من الزمن بعد قرار أرماني تأسيس داره الخاصة عام 1975.

وحققت مجموعات الأزياء الرياضية المصممة من نينو تشيروتي نجاحا كبيرا في ثمانينات القرن العشرين، وهو كان راعيا خصوصا للاعب كرة المضرب الأميركي جيمي كونورز والمتزلج السويدي إينغمار ستينمارك.

غير أن الرياضيين لم يكونوا وحدهم من ارتدوا ملابسه، إذ ألبس تشيروتي بتصاميمه أسماء كبيرة في عالم التمثيل بينها الفرنسي جان بول بلموندو والإيطالي مارتشيلو ماستروياني.

وكان تشيروتي صاحب قوام طويل ورشيق، ولطالما أصرّ على تجربة تصاميمه على نفسه أولاً، حتى أنه احتفظ بالكثير منها في مصنع النسيج الذي أسسه جده في مسقط رأسه بييلا سنة 1881.

ومن بين أنشطته الكثيرة، كان تشيروتي أيضا المصمم الرسمي لفريق "فيراري" في رياضة فورمولا واحد سنة 1994. كما نال رتبة "فرسان العمل" سنة 2000.

وباع تشيروتي العام 2001 لمستثمرين إيطاليين علامته التجارية "تشيروتي 1881" التي أعيد بيعها لصندوق استثماري أميركي ثم إلى مجموعة "ترينيتي" الصينية.